

قد اسعدوه بذكر فداء المر بذا الكون ناهي ويجد سفينة
قد اغرق حتى افي جميع الملاهي وبعزم غلام خط ولخط للسوا
قد اباد رول المصاهي وجدار الفوار من فوق كثر باحتكاك راقمه
لا كواهي وغدا خلا حظا بر ذكر الذكي بسعة من لكوس الانتباه
بناهدي في روضة القدس فيها بافتار ما بين راه وماهي غير
ناس ذكر الاجنة صرفا بجميع الاجر الا بالشفاهي
كيف ينسى الكتيب ذكر قروب خصبت في حياه ثم الجباه
وجور الانوار فانه عنه ثم اقبله فرب ذائباهي
ونادى لانور الجلي عليه في النور ظلمة الاشئباه
وحماة من طارقات الليالي ودعا له بعز وجاه
ان هذا لغاية الفخر قلوا يا وشاة لنا فعند الشاهي
والزمه واهزم الفكر ترف يا ندي وتك كل الدواهي
واسقم مثل ما ارتبختي ثركن والهاجج الاله
وصلاة مع السلام على من شرح المدح فيه لا فواه
وعلى اله الكرام وصحب ما مج ابدلاه فاه
وعلى التابعين ما صاح راع من بعيد يوما بياه وياه
والشهاد الاسما اي واهل المحضر لا رفع فتشفع الذي تحضره
اهل الطراز الا خضر لا رفع ارباب المشهد الذاق الاجمع الافع
الذي مدت لهم هو ايد الشهود فلا ترتفع وقصرت الايدي عن
نظا وول شوا مقامهم فلا ترتفع وان رفعت ترتفع بمن عزها اي
بالدين علوا فيك اي في حال شهودك وتجليك وتعريفك لهم

وقيل

وقيلك وقد يقال ان في معنى المبادي بسبب امدادك بالتعريف
واسعادك بالتصريف المظاهر مفعول جمع مظهر على وزن
مفعل كذهب وهو نفس الظهور ووزن الظهور ومجمله كما قيل
في مذهب والمظاهر هي الممككات وامثال الاعيان الثابتة ويبر
عنه بالحالي والظلال قال تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل
اي الوجود الاضائي على الممككات قال السيد الشريف في التعريف
والمظهر محل الظهور المقابل لتجلي الرشيد الصبور قال العارف
القارص قدس الله سره بدت باحجاب واخفت بمظاهر على
صبيغ الملون في كل برزة وقال شيخنا الشيخ عبد الغني عنه
الله الفيض السني لذي بذاق لا لك انا ظاهر وما هذه
الاكوان الامظاهر وقتت في هذا المقام من النظام بدت
لحقيقة بالجمال الظاهر تجلي علينا في بديع مظاهر فخذ القول
لسيف وجد شاهل والدمع يسقي ارض جفن ساهر قد رام
كفمان الغرام فلم يطق ويجي ان يسمي الهوى بالقاهر باغي
المدان من حمى من جنسها ناداه باهي الحسن انك باهر طهر لها
الاحشا لكي يحي الفشا قلعلها تجلي قلب طاهر نهت النهي
نهي عزيب حديثها اذا لم يدرك ذلك ظاهر ولقد زها
كل يقر بخر خيامها لما انشقت منها عبر عبا هي من كان
يدري ما المراد بوصفها وطريقة يهدي مقام الماهري ويسر
للسر الخوسره فالسر عن جهرى سرى ناهري ويصن بالاسرار
ضربة جوهرى هو عارف بلوى وجواهر يبدى المعارف